REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر اللغة العربية إحدى أقدم اللغات التي كانت وما زالت تتمتع بخصائصها اللغوية من ألفاظ، وتراكيب، وصرف، ونحو، وبلاغة، وهي اللغة التي شرفها الله بنزول القرآن بها حيث قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ﴾ (سورة يوسف، الآية ٢)، وقد تكفل الله – سبحانه وتعالى – بحفظ هذه اللغة من خلال حفظه للقرآن الكريم الذي كُتب بها، ويقول: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ﴾ (سورة الحجر، الآية ٩)، وقد انتشرت اللغة العربية في معظم أنحاء العالم وبلغت ما بلغه الإسلام، وذلك لارتباطها بالدين الإسلامي وشعائره، وأصبح تعلم الشعائر والعبادات وغيرها من أمور الدين تتم با للغة العربية.

اللغة العربيّة أو لغة الضاد هي واحدة من أكثر اللغات انتشاراً ضمن مجموعة اللغات الساميّة، في دول الوطن العربي إضافةً للعديد من المناطق الأخرى مثل تركيّا، والأحواز، ومالي وتشاد، والسنغال، وإثيوبيا، وأريتيريا، وإيران، وجنوبي السودان. اللغة العربيّة تعتبر لغةً مقدسة على اعتبار أنها لغة القرآن، حيث لا تتم الصلاة والعبادات الأخرى في الدين الإسلامي إلا بإتقان اللغة العربيّة، كما أنها لغة شعائريّة لدى عددٍ من الكنائس المسيحيّة على امتداد الوطن العربي، وقد تمّت كتابة العديد من الأعمال الفكريّة والدينيّة اليهوديّة بها وتحديداً في العصور الوسطى. كان لانتشار الدين الإسلامي تأثيراً مباشراً وغير مباشر في رفع شأن ومكانة اللغة العربيّة، حيث أصبحت لغة العلم والأدب والسياسة لأزمنةٍ طويلة في الديار التي حكمها المسلمون، بالإضافة لهذا فقد كان للغة العربيّة تأثيرٌ كبير على عددٍ من اللغات الأخرى على امتداد العالم الإسلامي كالفارسيّة، والتركيّة، والكرديّة، والأمازيغيّة، والماليزيّة، والأردويّة، والألبانيّة، والإندونيسيّة، وبعض من لغات جنوب إفريقيا كالسواحليّة والهاوسا والأمهريّة والتجريّة والصوماليّة، إضافةً لبعضٍ من اللغات الأوروبيّة وخاصةً البرتغاليّة، والإسبانيّة، والصقليّة،

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

والمالطيّة، ويتمّ تدريسها بشكلٍ رسمي أواختياري في عددٍ من الدول الإفريقيّة والإسلامية المحاذية للبلاد العربيّة. مكانة اللغة العربيّة وميزاتها تعتبر اللغة العربيّة هي اللغة الرسميّة في كافة أقطار الوطن العربي إضافةً لعددٍ من الدول الأخرى كأريتيريا، وتشاد، إضافةً لهذا فهي إحدى اللغات الستة الرسميّة في منظمة الأمم المتحدة، ويتمّ الاحتفال باليوم العالمي للغةِ العربيّة في الثامن عشر من ديسمبر من كل عام. [١]

تعتبر اللغة العربيّة من أغزر اللغات من حيث المادة اللغويّة، ففي معجم ابن منظور (لسان العرب) الذي تمّ تأليفه في القرن الثالث عشر للميلاد ما يزيد عن ثمانين ألف مادة. عدد حروف اللغة العربيّة ثمانية وعشرون حرفاً مكتوباً، ويرى عددٌ من اللغويين بأنه يجب إضافة (حرف الهمزة) إلى قائمة حروف اللغة ليصبح عددها تسعة وعشرين حرفاً، وتكتب اللغة العربيّة من الجهة اليمنى إلى اليسرى كاللغتين العبريّة والفارسيّة، على عكس العديد من اللغات حول العالم. علوم اللغة العربيّة علم النحو: وهو العلم الذي يبحث في أصل تكوين الجمل وقواعد إعرابها. علم البلاغة: تعني قوّة التأثير وحسن البيان، وقد تمّ وضع هذا العلم للعلم بالتراكيب الواقعة في الكلام، وقد تمّ تقسيم هذا العلم إلى أقسامٍ ثلاثة، هي: علم البيان. علم المعاني. علم البديع. علم العروض والقوافي: يعرّف العروض على أنه العلم الذي يبحث في حال الأوزان أو الميزان الشعري الذي يعرف به الموزون من المكسور، كما يعرف على أنه موسيقى الشعر أو علم ميزان الشعر. علم الاشتقاق. التصريف. الإعراب. الترادف والتضاد. [٢]

إن اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يدرسها الطلاب الإندونسيّ وخاصة في المعاهد الاسلامي الديني ولا بدّ في المدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح سيراهان جلواك باطي.

---

[١] مُحَمَّد عفيف الدين دمياطي، *محاضرة في علم اللغة الاجتماعي*، (سورابايا: مطبعة دار العلوم اللغوية، ٢٠١٠م)، ص. ١٠١.

[٢] مُحَمَّد عفيف الدين دمياطي، *محاضرة في علم اللغة الاجتماعي*، (سورابايا: مطبعة دار العلوم اللغوية، ٢٠١٠م)، ص. ١٠٧

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

يهتم الطلاب في هذه البلاد اهتماما كبيرا بتعليم وتعلم اللغة العربية لأنها لغة الدين و لغة اتحاد للمسلمين فى العالم. كما تعدّ اللغة العربية إحدى اللغات الست الرسمية في أكبر محفل دولي (هيئة الأمم المتحدة)،[٣] فتزداد أهمية اللغة العربية في اندونسيا و غيرها من الدول الأخرى الناطقة بغيرها، حيث يُقبل الدارسون الناطقون بغير العربية على تعلمها، غير أنهم يعانون صعوبات في تعلّم هذه اللغة، ما أدى إلى وقوعهم في الأخطاء اللغوية، سواء كانت نحوية أو صرفية أو إملائية، فمن أجل ذلك لابد من التعرف على هذه الأخطاء التي يرتكبها الطلاب و الطلاب حتى يتم تحليلها بدقة لرفع المستوى اللغوي لديهم.

تحليل الأخطاء هو فرع من فروع علم اللغة التطبيقي. الذي هو أحد علوم اللغة الذي يعالج أمورا لغوية شتى، ولكن أبرزها ميدان تعليم اللغات وتعلمها.[٤] ومصطلح علم اللغة التطبيقي، كما ذكره أحمد مصطفى أبو الخير، يتضمن أمرين، الأول علم اللغة أي الدراسة العلمية للغة أية لغة، ثم (التطبيقي)، وهذا التطبيق لا يقتصر على النظريات اللغوية فقط، بل يحتاج إلى دراسة أية مشكلة تمت إلى اللغة إلى علوم اخرى، مثل علم النفس وعلم الإجتماع والجغرافيا و التاريخ، و من جانب آخر نجد علم اللغة التطبيقي يتوسل في عمله بعلم اللغة التقابلي أو التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء، وكلاهما مكمل للآخر.[٥]

ويقوم مدخل تحليل الأخطاء على منطلق مؤداه أن تحديد الصعوبات اللغوية التي يواجهها دارسو العربية الناطقون بغيرها (باللغة الجاوية) لابد وأن يستند إلى دراسة ميدانية للاستجابات اللغوية التي يصدرها الدارس، والتي يكشف من خلالها: ما هو يسير عليه فتعلمه بسهولة، وما هو صعب عليه فعجز عن تعلمه، وذلك من خلال

---

[٣] وهي اللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والصينية بالإضافة إلى اللغة العربية.

[٤] السيد العربي يوسف، علم اللغة التطبيقي و تعلمية اللغات، (المنصورة: دار الأصدقاء للطباعة، ٢٠٠٦)، ص. ٢.

[٥] أحمد مصطفى أبو الخير، علم اللغة التطبيقي بحوث و دراسات، (المنصورة: دار الأصدقاء للطباعة، ٢٠٠٦)، ص. ٥

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

تحليل أخطاء الدارسين الفعلية التي وقعوا فيها، باعتبار أن تكرار الخطأ وشيوعه لدى مجموعة معينة في موقف لغوي معين، أو قاعدة معينة يعد مؤشرا على وجود صعوبة في هذا الموقف، أوتلك القاعدة. وعلى هذا فتحليل الأخطاء هو تحليل بَعدي، أو بعبارة أخرى أنه الخطوة التالية للتقابل اللغوي، الذي يدرس اللغة نفسها من خلال المقابلة بين لغة الأم ولغة الهدف، أما تحليل الأخطاء فيدرس لغة المتعلم نفسه التي أنتجها، سواء كتبها، أم تحدث بها.[٦]

المدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح هو مؤسسة تعليمية تأسست عام ١٩٩٩م. وهو أكبر المدارس في جلواك باطي، حيث يدرس فيه كثيرة من الطلاب وهم يدرسون العلوم الدينية والأكاديمية واللغة العربية. وبالنسبة لتعلم اللغة العربية فهي صعبة على الطلاب، لأنهم لم يدرسوها إلا بعد اكتسابهم لغتهم الأم. ولقد وجدت كثيرا من المشكلات حول أخطاء الطلاب اللغوية سواء كانت نحوية أو صرفية أو دلالية أو إملائية أو غير ذلك، مما يؤدي إلى سوء الفهم واختلاف المعاني. لذلك سأعالج هذه الأخطاء اللغوية التي تم الكشف عنها من خلال كتاب طلاب المدرسة.

وموضوع هذا البحث يتركز على الأخطاء اللغوية لدى طلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح جلواك باطي مع إضافة أسباب الأخطاء، أما بخصوص اختياري للمرحلة العالية، لأنها تعتبر مرحلة مهمة في مشوار الطلاب بكونهم في هذه المرحلة قد تشبعوا بقواعد اللغة العربية وقوانينها، إضافة إلى رغبتي فى التعامل مع هذه الظاهرة "الأخطاء اللغوية"، من خلال دراسة ميدانية تعتمد على الجانب التطبيقي كركيزة اساسية. فأرجوا أن يكون هذا البحث نافعا في تقوية اللغة العربية لدى الطلاب الآخرين في سيراهان بصفة عامة.

[٦] بدر بن على العبد القادر، المنهج التقابلي و تحليل الأخطاء، ص. ١٦.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، تظهر أسئلة البحث فيما يلي:

١. ما هي الأخطاء فى اللغة العربية لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح سيراهان جلواك باطي السنة الدراسية ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م؟

٢. ما هي العوامل التي تؤدي إلى وقوع هذه الأخطاء لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح سيراهان جلواك باطي السنة الدراسية ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م؟

ج. أهداف البحث

هدف هذه الدراسة إلى :

١. لمعرفة الأخطاء فى اللغة العربية لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح سيراهان جلواك باطي السنة الدراسية ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م

٢. لمعرفة العوامل التي تؤدي إلى وقوع هذه الأخطاء لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح سيراهان جلواك باطي السنة الدراسية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م.

د. فوائد البحث

أما الأهمية من هذا البحث كما يلي:

١. الفائدة النظرية

أ) لزيادة المعرفة على المجتمعين وخاصة على المعلمين.

ب) أن ينفع الحاصل من هذا البحث للمراجع على البحث بعده.

٢. الفائدة العملية

أ) للطلاب: أن يكون البحث مرجعا لارتفاع اختبار اللعة العربية في تعليم اللغة العربية وفي تعليم الآخر.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب) للمعلم:

١) أن يكون مرجعا لارتفاع اختبار اللغة العربية للطلاب في تعليم اللغة العربية.

٢) أن يكون مرجعا لارتفاع جودة المعلمة مركز على الطالب ليس مركز على المعلم.

٣) أن يكون مرجعا لدوافع المعلم لارتفاع جودة المتعلمة بتطبيق طريقة تحليل.

ج) رئيس المدرسة:

١) أن يكون مرجعا لزيادة معرفة لمعلم مادّة دراسيّة خاصة اللغة العربية ومادّة دراسيّة الآخر لترقية لكل جودة الدراسية.

٢) وأن يكون مرجعا لارتفاع جودة التربية.

هـ. هيكل البحث

ينبغي لكل بحث نظام، هذا تسهيلا للفهم بالنسبة للقارئين. تود الباحثة أن تجعل هذا البحث العلمي أبوابا منظمة كما يلي:

الباب الأول: مقدمة

١. خلفية البحث
٢. أسئلة البحث
٣. أهداف البحث
٤. فوائد البحث
٥. هيكل البحث

الباب الثّاني: الإطار النظري

١. مفهوم تحليل أخطاء اللغة العربيّة

أ) تعريف تحليل الأخطاء

ب) نشأة نظرية تحليل الأخطاء

ج) أهداف تحليل الأخطاء

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

د) خطوات تحليل الأخطاء

هـ) مصادر الأخطاء

٢. الدراسات السابقة

الباب الثّالث: منهج البحث

١. نوع البحث

٢. تركيز البحث

٣. مجتمع البحث وعينته

٤. مصادر البيانات

٥. طريقة جمع البيانات

٦. طريقة تحليل البيانات

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها

١. اللمحة عن المدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح سيراهان جلواك باطي

٢. عرض البيانات وتحليلها

أ) عرض أخطاء الطلاب النحوية وتحليلها وتفسيرها

ب) عرض أخطاء الطلاب الصرفية و تحليلها وتفسيرها

ج) عرض أخطاء الطلاب الإملائية وتحليلها وتفسيرها

٣. الأسباب على أخطاء الطلاب للفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح مع معالجتها

الباب الخامس: الخاتمة

١. نتائج البحث

٢. الاقتراحات

المراجع والمصادر

الملاحق

REPOSITORI IAIN KUDUS